

¹ وَقَالَ دَاوُدُ الْمَلِكُ لِكُلِّ الْمَجْمَعِ، إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي الَّذِي وَخَدَهُ اخْتَارَهُ اللَّهُ إِنَّمَا هُوَ صَغِيرٌ وَعَصُ، وَالْعَمَلُ عَظِيمٌ لِأَنَّ الْهَيْكَلَ لَيْسَ لِإِنْسَانٍ بَلْ لِلرَّبِّ إِلَهِهِ. ² وَأَنَا بِكُلِّ قُوَّتِي هَيَّأْتُ لِبَيْتِ إِلَهِهِ الذَّهَبَ لِمَا هُوَ مِنْ ذَهَبٍ، وَالْفِصَّةَ لِمَا هُوَ مِنْ فِصَّةٍ، وَالنَّحَاسَ لِمَا هُوَ مِنْ نَحَاسٍ، وَالْحَدِيدَ لِمَا هُوَ مِنْ حَدِيدٍ، وَالنَّحْشَ لِمَا هُوَ مِنْ حَشَبٍ، وَجِجَارَةَ الْخَرَجِ وَجِجَارَةَ لِلتَّرْصِيعِ وَجِجَارَةَ كَخَلَاءَ وَرَقَمَاءَ، وَكُلَّ جِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ وَجِجَارَةَ الرُّحَامِ بَكْتَرَةٍ. ³ وَأَيْضاً لَأَنِّي قَدْ سُرَرْتُ بِبَيْتِ إِلَهِهِ، لِي خَاصَّةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَفِصَّةٍ قَدْ دَفَعْتُهَا لِبَيْتِ إِلَهِهِ فَوْقَ جَمِيعِ مَا هَيَّأْتُهُ لِبَيْتِ الْقُدُّوسِ، ⁴ ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ ذَهَبٍ مِنْ ذَهَبِ أَوْفِيرٍ، وَسَبْعَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ فِصَّةٍ مُصَفَّاءٍ، لِأَجْلِ تَغْشِيَةِ حِطَّانِ الْبُيُوتِ. ⁵ الذَّهَبَ لِلذَّهَبِ وَالْفِصَّةَ لِلْفِصَّةِ وَلِكُلِّ عَمَلٍ يَبْدُو أَرْبَابَ الصَّنَائِعِ، فَمَنْ يَتَدَبَّرُ الْيَوْمَ لِمَلِكٍ بَدِهِ لِلرَّبِّ. ⁶ فَاتَدَبَّرَ رُؤَسَاءُ الْآبَاءِ وَرُؤَسَاءُ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَرُؤَسَاءُ الْأَلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَرُؤَسَاءُ أَسْعَالِ الْمَلِكِ، وَأَعْطُوا لِحَدَمَةِ بَيْتِ اللَّهِ خَمْسَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ وَعَشْرَةَ آلَافٍ ذَهَبٍ، وَعَشْرَةَ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ الْفِصَّةِ وَتَمَائِيَةَ عَشْرِ آلَافٍ وَزَنَةَ مِنَ النَّحَاسِ، وَمِئَةَ آلِفٍ وَزَنَةَ مِنَ الْحَدِيدِ. ⁸ وَمَنْ وَجَدَ عِنْدَهُ جِجَارَةً أَعْطَاهَا لِحَزْبَةِ بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ يَحِيئِيلَ الْجَرْشُونِيِّ. ⁹ وَفَرِحَ الشَّعْبُ بِأَيْدِيهِمْ، لِأَنَّهُمْ يَقْلِبُ كَامِلَ اتِّدَبُّوا لِلرَّبِّ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ أَيْضاً فَرِحَ فَرَحاً عَظِيماً. ¹⁰ وَتَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ، مُبَارَكُ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَيْبَتَا مِنْ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ¹¹ لَكَ يَا رَبُّ الْعِظَمَةُ وَالْجَبَرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالنِّبَاهُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمُلْكُ، وَقَدْ ارْتَفَعَتْ رَأْساً عَلَى الْجَمِيعِ. ¹² وَالْغِنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتَ تَسَلِّطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَيَبْدُكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبَرُوتُ، وَيَبْدُكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدُ الْجَمِيعِ. ¹³ وَالْآنَ يَا إِلَهَنَا تَحْمَدُكَ وَتُسَبِّحُ اسْمَكَ الْجَلِيلِ. ¹⁴ وَلَكِنْ مَنْ أَنَا وَمَنْ هُوَ شَعْبِي حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تَبْرَعَ هَكَذَا، لِأَنَّ مِنْكَ الْجَمِيعُ وَمِنْ يَدِكَ أَعْطَيْتَنَا. ¹⁵ لَأَنَّا

تَحْنُ غُرَبَاءُ أَمَامَكَ، وَتُرَلَاءُ مِنْهُ كُلُّ آبَائِنَا. أَبَامَنَا كَالطَّلِّ عَلَى الْأَرْضِ وَلَيْسَ رَجَاءً. ¹⁶ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، كُلُّ هَذِهِ التَّزَوُّدِ الَّتِي هَيَّأْنَاهَا لِبَيْتِكَ لَكَ بِنَا لِسَمِّ قُدْسِكَ إِنَّمَا هِيَ مِنْ يَدِكَ، وَلَكَ الْكُلُّ. ¹⁷ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِهِ أَنَّكَ أَنْتَ تَمْتَحِنُ الْقُلُوبَ وَتُسَرُّ بِالِاسْتِقَامَةِ. أَنَا بِاسْتِقَامَةِ قَلْبِي تَبَرَّعْتُ بِكُلِّ هَذِهِ، وَالْآنَ سَعْبُكَ الْمَوْجُودُ هُنَا رَأَيْتُهُ يَفْرَحُ بِبَرْعِكَ لَكَ. ¹⁸ يَا رَبُّ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ آبَائِنَا، أَحْفَظْ هَذِهِ إِلَى الْأَبَدِ فِي تَصَوُّرِ أَفْكَارِ قُلُوبِ شَعْبِكَ، وَأَعِدْ قُلُوبَهُمْ تَحَوُّكُ. ¹⁹ وَأَمَّا سُلَيْمَانُ ابْنِي فَأَعْطِهِ قَلْباً كَامِلاً لِيَحْفَظَ وَصَايَاكَ، شَهَادَاتِي وَقَرَانِي، وَلِيَعْمَلَ الْجَمِيعَ، وَلِيَبْنِيَ الْهَيْكَلَ الَّذِي هَيَّأْتُ لَهُ. ²⁰ ثُمَّ قَالَ دَاوُدُ لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ، بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ، فَتَارَكَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ وَلِلْمَلِكِ. ²¹ وَدَبَّحُوا لِلرَّبِّ دَبَائِحَ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي عِدِّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَلْفَ ثَوْرٍ وَأَلْفَ كَبْشٍ وَأَلْفَ خَرُوفٍ مَعَ سَكَانِيهَا، وَدَبَّحُوا كَثِيرَةً لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²² وَأَكَلُوا وَسَرَبُوا أَمَامَ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَفْرَحُ عَظِيمٌ. وَمَلَكُوا ثَانِيَةَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَمَسَّحُوهُ لِلرَّبِّ رُئِيساً، وَصَادُوقُ كَاهِناً. ²³ وَجَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الرَّبِّ مَلِكاً مَكَانَ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَتَجَّحَّ وَأَطَاعَهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ. ²⁴ وَجَمِيعُ الرُّؤَسَاءِ وَالْأَبْطَالِ وَجَمِيعُ أَوْلَادِ الْمَلِكِ دَاوُدَ أَيْضاً خَضَعُوا لِسُلَيْمَانَ الْمَلِكِ. ²⁵ وَعَظَّمَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ جِداً فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ عَلَيْهِ جَلالاً مَلِكِيّاً لَمْ يَكُنْ عَلَى مَلِكٍ قَبْلَهُ فِي إِسْرَائِيلَ. ²⁶ وَدَاوُدُ بْنُ يَسَى مَلِكٌ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ. ²⁷ وَالزَّمَانُ الَّذِي مَلَكَ فِيهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعُونَ سَنَةً. مَلَكَ سِتْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ، وَمَلَكَ ثَلَاثاً وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁸ وَمَاتَ بِسِنِيَةِ صَالِحَةٍ وَقَدْ بَنِيَ أَيْاماً وَغِنًى وَكَرَامَةً. وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ ابْنُهُ مَكَاتَهُ. ²⁹ وَأُمُورُ دَاوُدَ الْمَلِكِ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ صُمُوثِيلَ الرَّائِي، وَأَخْبَارُ ثَانِيَانِ النَّبِيِّ، وَأَخْبَارُ جَادِ الرَّائِي، ³⁰ مَعَ كُلِّ مُلْكِهِ وَجَبَرُوتِهِ وَالْأَوْقَاتِ الَّتِي عَبَّرَتْ عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْيَلَادِ.